



بعد تبني إعلام النظام السوري لعملية المجرمات في قطر ، والمجسمات في أمريكا ، والقول أن أمريكا تبني مجسمات بالحجم الطبيعي لجبل قاسيون (1200 متر ارتفاعه) والقصر الجمهوري والمسجد الأموي ، لإشاعة الفوضى والقول بسقوط النظام السوري .

يخرج علينا هذا الإعلام ببدعة جديدة فيقول أن الجيش العربي السوري (التابع للأسد) قام بعملية نوعيه في حرستا أسرفت عن اكتشاف نفق يمتد بين حرستا والميدان (ولمن لا يعلم فالمسافة بينهم تقريرياً 17 كم)

فأنا أقول :- فقد صرحت الجهات المسئولة ونقلتها عنها دام برس مقلاً يقولون فيه :-

((أسرفت عملية نوعيه للجيش العربي السوري في حرستا أمس عن اكتشاف نفق كبير مجهزاً كاملاً يمتد بين حرستا والميدان تستخدمه الخلايا الإرهابية للتنقل))

والمضحك أن الخبر أرفق بصورة عن نفق ، وهو أحد الأنفاق في غزة المحاصرة وظهر على الإنترت قبل أكثر من عامين ، ولكن حتى لو لم تكون الصورة حقيقة فهو بالطبع لا يمكن أن يكون حقيقة ، لخروجه عن المنطق والمألوف .

ولكن الكثير من القراء وبعضهم من مؤيدي النظام لم يصدق مثل هذه التمثيليات التي تنتمي إلى مسرح اللامعقول ، فمن ردود القراء أقتطف إليكم هذه النواور وسأوردتها كما كتبها القراء .

أحد القراء رد يقول : - " أنا بقول نخلي الإرهابيين كم سنة بدون ما نعملون شي وبجميع المدن السورية يعملوا لنا أنفاق ويخلصونا من زحمة السير و بصير عنا مترو أنفاق من دون تكلفة ولا شركات أجنبية يلي عجزت انو تساوي عنا مترو أنفاق

"أشو منغوليين نحنا وشاطة رياليتنا "العمى فيكم لعنى"

ويقول القارئ Aborami تحت عنوان "شي عجيب"

"ولك شو هل الفلم الهندي من حرستا للميدان يعني تخينة شوي إذا نفق العباسيين و نفق الأمويين و نفق كفرسوسه أخد مع المقاول و الحكومة سنين و أيام من سنوات الضياع و ما صدقنا أتو خلصو لطلعت عيونا خلصنا ثانوي و دخلنا جامعة وتخرجنا و ماخلصو بدنكون تقعنونا أتو هل نفق يلي ماشي من تحت المتألق و من تحت فرع المخابرات ومن تحت أساس أكثر من 1000 بنية يعني طول هل نفق لا يقل عن 15 كم و عمقو لا يقل عن 30 - 40 م تحت الأرض لك وبين راح وزن الأوكسجين وبين راحت ارتفاع درجة الحرارة وبين راح مقاييس الضغط والله عيب والله عيب لك حاج تستحرمو هل شعب و تكنبو عليه الله وكيلكم أقل واحد من الشعب معو بكالوريا مافي حدا أمي أو جاهم ارحمونا الله يرحم أهلكون والله أنتو يلي كرهتونا حالنا و كرهتونا بالبلد و بحكومة البلد ارحمونا ارحمونا والله يحمي هل بلد و الله ثم سوريا ثم حرية ثم بشار وبسسسسسسسسسس"

أما القارئ "سوري حر" فجعل العنوان "حمص بطحينه" ويقول :-

"خفو علينا شوي يا شباب بكرة بتقولوا في قواعد بالمريخ عم تمد الإرهابيين بالسلاح - لك من حرستا للميدان خلوها لدوما اشلين شوي"

أما القارئ جورج يازجي وتحت عنوان "يدا بيد مع قائد الوطن و حماة الديار" يعلق على الخبر بل ويضيف معلومة جديدة قد يتلقفها الإعلام السوري:-

"أريد إبلاغ جيشنا السوري الباسل بوجود نفق سري يستخدمه الإرهابيون في تهريب السلاح و إدخال المرتزقة الليبيين و السعوديين يصل بين حلب "حي باب النيرب" و قبرص تحت البحر المتوسط .. بالإضافة إلى ممر للسفن الحربية الصغيرة تمر من بوابة في قاع البحر أنا متأكد من هذا الكلام 100 بالمائة و أسألكو كل أهل حلب ...أرجو الإبلاغ بسرعة لأنو الإرهابيين يتلقون الدعم و احنا نايميينارجو ووووووووووكم"

وهكذا يسخر حتى مؤيدو النظام من التخبط وحجم الكذب ، الذي لا أظن أن أحدا سبقهم إليه ، مما أطلق المجال واسعا أمام الكثير من النكات التي أطلقت عليه ، ومنها رد الجد على حفيده عندما سأله ، هل يذهب الكذاب إلى النار يا جدي ، فرد الجد ، يا ابني ، والله هذه الأيام يذهب لقناة الدنيا.

المصادر: